٣) ان القناة الاسرائيلية لا تعدو كونها وسيلة لتحييد مصر وشق الصف العربي، وهذا ما أبرزه النهج الاسرائيلي بعد التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد. وقد رسخ هذه القناعة عدم توصل الدول العربية إلى رد حقيقي لمواجهتها.

٤) الأوضاع الداخلية التي تعيشها الدول العربية ــ وازدياد حالة القمع فيها. ومواقف المواطنين السلبية من القضايا المصيريـــة، ــ وهي أوضاع لا تخدم إلا الأهداف الاستراتيجية الاسرائيلية سواء العسكرية أو السياسية.

ان وقف تنفيذ مشروع القناة هذه هو رهن بوجود القوة العسكرية العربية الرادعة والمساندة في الوقت نفسه للثورة الفلسطينية في نضالها التحرري، من أجل الحصول على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وليست الاحتجاجات والنداءات والمذكرات إلا أساليب تؤكد ضعفنا واستسلامنا.

ان المقاومة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسـطيني في الوطن المحتل لاحبـاط مخططات اسرائيل تحتاج إلى دعم حقيقي، بالافعال وليس بالبيانات والكلام المعسول. ان معركة الاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينية، هي التي تقرر مصير الوجود الصهيوني في فلسطين. ونـرجـو الاّ ينطبق على العرب ما قاله وزير خارجية اسرائيل الراحل الجنرال ايغال آلون عندما صرح: «بينما العرب ينتظرون، سنخلق أوضاعاً جديدة تضمن أمننا».